



Proceeding of the 1<sup>st</sup> International Conference of the Faculty of Archaeology, Luxor University.

"Antiquities, Cultural, and Civilizational Heritage in the Arab World"

14 to 16 February 2023, Luxor, Egypt.

PRINT-ISSN: 3009-6081 / ONLINE-ISSN: 3009-7371

Website: <https://licfa23.conferences.ekb.eg/>

## بنادق عائلة آل رشيد بالسعودية (المحفوطة بمجموعة سمو الأميرة موسى بنت عساف والده سمو الأمير محمد بن فهد آل سعود بالرياض )

د. / إيناس صبرى على حسانين

مدرس بمعهد ٦ أكتوبر للسياحة والفنادق (المنصورة)

### الملخص:

يوجد بمجموعة الأميرة موسى بنت عساف بالرياض ثمانية بنادق سعودية مؤرخة تحمل أسماء وتواريخ أمراء من آل رشيد وهى إحدى الأسرات الحاكمة للملكة العربية السعودية وهو كالتالى :-

- بندقية مؤرخة بإسم محمد بن رشيد صنعت عام ١٣١٣هـ
- بندقيتان بإسم سعود بن رشيد إحداهما مؤرخة بسنة ١٣١٢هـ والآخرى بإسطنبول سنة ١٣٢٩هـ
- بندقية حفر عليها سنة ١٣٠٩هـ
- بندقية خالية من الزخارف حفر عليها سنة ١٣٨٦هـ
- بندقيتان مؤرختان بإسم عبد العزيز بن رشيد الأولى حفر عليها سنة ١٨٥٩ م والآخرى حفر عليها سنة ١٨٩٧م.
- بندقية تنتهى برأس حيوان حفر عليها سنة ١٨٦٨م.

سوف نتناول فى هذا البحث كل بندقية منها على حدى حسب التسلسل التاريخى الأقدم فالأحدث ثم نقوم بوصف كل منها وصفاً علمياً دقيقاً مضحين مكوناتها وأجزائها وكتاباتها وزخارفها وتاريخ استخدامها وصنعها ، وسوف نقوم بتحليل وتفسير تلك الكتابات والزخارف الموجودة عليها فى ضوء الظروف السياسية لآل رشيد.

تتميز هذه البنادق الخمس بأنها مؤرخة وأنها لم يسبق نشرها ودراستها من قبل ، وهى تلقى الضوء على أنواع البنادق السعودية التى صنعت فى عصر آل رشيد بسماتها ومميزاتها لمعرفة مدى تطور هذه الصناعة فى تلك الفترة.

**الكلمات الدالة:** بنادق، الأسلحة النارية، آل رشيد، طرز البنادق

### المقدمة:

تحتفظ مجموعة سمو الأميرة موسى بنت عساف والدة سمو الأمير محمد بن عبد الرحمن آل سعود بالرياض بست بنادق تحمل أسماء أمراء من عائلة آل رشيد بالسعودية .

ينسب آل رشيد إلى جدهم رشيد بن خليل واستمر حكمهم لمدة تسعون عاماً منذ تعيين فيصل بن تركي لعبد الله بن رشيد أميراً على حائل سنة ( ١٢٥١ هـ - ١٨٣٤ م ) وحتى فتح حائل سنة ( ١٣٤٠ هـ / ١٩٢١ م )<sup>(١)</sup> ، وينسب القطع موضوع الدراسة لكل :-

١. ثلاث بنادق مسجل عليها اسم الأمير محمد بن رشيد.
٢. بندقيتين مسجل عليهما اسم الأمير عبد العزيز بن رشيد.
٣. بندقية واحدة مسجل عليها اسم الأمير سعود بن رشيد .

وسوف نتناول كل حاكم من هؤلاء الثلاثة حسب التسلسل التاريخي الأقدم فالأحدث ثم نتعرض للبنادق التي تنسب إليه هكذا:-

### أولاً الأمير محمد بن رشيد (١٢٩٠-١٣١٥ هـ/١٨٧٣-١٨٩٧ م):

هو محمد العبدالله الرشيد تولى الحكم، وذلك بعد مقتل عمه بندر الطلال حيث كان يضم كل منهما حقد للآخر وعند عودة محمد بن رشيد من حائل انتظرة بندر بثلاث من الرجال ففهم محمد ما يكن له بندر وحاوره حتى قتل بندر واتجه إلى المدينة اعتصم فيها وأولاد عمه اعتصمو بالحصن، وبعد حصار استمر عدد من الساعات قليلة قتلهم واستولى محمد بن رشيد على الحكم<sup>(٢)</sup> .

وكان هذا الأمير محمد يميز بالدهاء والمكر والخداع والمحاورة، واستطاع الإستلاء على بقية نجد واصطدم مع الإمام عبدالله بن فيصل بسبب وقوف محمد بن رشيد إلى جانب أحد أطراف النزاع في مناطق القصيم وهو حسن بن مهنا في بريدة الذي اتصل بمحمد بن رشيد لطلب المساعدة ضد خصومه من آل أبوعليان، وكانت الفرصة للإستيلاء على القصيم<sup>(٣)</sup> حيث حدثت حرب بينهم وانتصر فيها محمد بن رشيد واستولى على القصيم وأسرى بعضهم وأجلى بعضهم وقتل الآخرين، وأمتد حكمه إلى حدود اليمن وما قارب الديار الشامية، وأصاب بمرض نادر وتوفي إثرها<sup>(٤)</sup> .

### ثانياً : الأمير عبد العزيز بن رشيد (١٣١٥-١٣٢٥ هـ/١٨٩٧-١٩٠٧ م):

عبدالعزیز بن متعب بن عبدالله بن رشيد وابن عم محمد بن رشيد هو من تولى بعده الحكم، وتميز بالحنكة والمعرفة والشجاعة والدهاء وكان شديداً في عملة فثار عليه أهل نجد<sup>(٥)</sup>، كما ساندته الدولة العثمانية ضد آل سعود ليحدو من توغل آل سعود بالمنطقة.

(١) سليمان بن صالح الدخيل: القول السديد في أخبار إمارة آل رشيد، د. ١، دار اليمامة ١٣٨٦، ص ١٤٧.

(٢) سليمان بن صالح : القول السديد، ص ١٥٠

(٣) فيصل بن مشعل بن سعود : موجز تاريخ الدولة السعودية (١١٥٧-١٧٤٤ / ١٤٣٨-٢٠١٧)، الطبعة الأولى ،

جامعة المجمعة ، ٢٠١٨ ، ص ٦١

(٤) سليمان بن صالح: القول السديد، ص ١٥٠

(٥) سليمان بن صالح: القول السديد، ص ١٥٤

كما قامت حرب بين الشيخ مبارك وبين عبد العزيز بن رشيد وجهاز لها جيش مكون من ثلاثين ألف جند قسمهم إلى ثلاث أجزاء ودرهم لمدة شهر وهجم على مقر الشيخ مبارك فى الظهر فى المقر الذى أعده لنفسه وانتصر عليه وفر الشيخ مبارك مهزوماً وعاد إلى الكويت، وأكتسب عبد العزيز بن رشيد شهره واسعة ولكنه أساء التعامل مع أهل البلدة وعاقبهم جميعاً وفرض عليهم الضرائب الباهظة مما أدى لإنقلابهم عليه ، وفى العام التالى جهز الشيخ مبارك عدته وجمع أحلافه وهاجم عبد العزيز بن رشيد مرة أخرى ، ودارت المعرك بين عبد العزيز بن رشيد وال سعود وانتصر آل سعود وسقطت الرياض بيد آل سعود ، كما كانت اخر حرب بينهم فى روضة مهنا الذى قتل فيها عبد العزيز بن رشيد بطلق نارى.

**ثالثاً : الأمير سعود بن رشيد ( ١٣٢٦ - ١٣٣٨ هـ / ١٩٠٨ - ١٩٢٠ م ) :**

سعود بن عبد العزيز بن متعب وهو الناجى الوحيد من مذبحه أبناء حمود بن عبيد بن رشيد التى دبرها سلطان بن حمود خالهم، ولكن أخواله من السبهان وهرب به أخواله إلى المدينة مده وعاد لتولى الحكم (١).

وعرف عنه أنه من أنصار الدولة العثمانية والوقوف بجانبها فى الحرب العالمية الأولى وكذلك كانت الدولة العثمانية ترسل المساعدات لسعود بن عبد العزيز والوقوف بجانبه ضد آل سعود ليصدهم عن التوغل فى اتجاه الشمال (٢)

تولى الحكم وهو يبلغ من العمر أربعة عشر عاماً ونظراً لصغر سنة تم وضعه تحت وصاية خاله حمود بن سبهان ويعتبر هو الحاكم الفعلى للبلاد وخاض عدد من المعارك التى انتصر فيها وبذلك ذاع صيت سعود بن عبدالعزيز حتى توفى خاله حمود ويقال أنه مات مسموماً وأيضاً يقال أنه توفى بالسل عام ١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩ م (٣).

والت وصاية إلى خاله زامل السبهان وحدثت معركة الاشعلى الذى انتصر فيها آل سعود ولكن لم يستمر طويلاً فقام سعود بن صالح بإحداث وقيعه بينه وبين سعود بن عبد العزيز وانتهى الأمر بقيام سعود بقتل خاله وتولى مكانه سعود بن صالح ولكن أنكشف أمره سريعاً وهرب وتمكن منه سعود وقتله. وعندما بلغ سعود بن رشيد السن القانى تولى الحكم بدون وصاية ظاهرياً ولكن فى باطن الأمر كانت جدته فاطمه السبهان هى التى تحكم من وراء الستار، وعندما خرج سعود بن عبد العزيز مع أبناء عمومته بمكان يسمى الغبران وأثناء اللهو بلعبه تصويب الهدف فغدر به ابن عمه عبدالله الطلال وقتله.

#### الدراسة الوصفية للبنادق موضوع الدراسة:

التحفة	بندقية
--------	--------

(١) فيصل بن مشعل : موجز تاريخ الدولة السعودية ، ص ٧٢

(٢) فيصل بن مشعل : موجز تاريخ الدولة السعودية ، ص ٧٤

(٣) سليمان بن صالح : القول السديد ، ص ١٦٠

١	لوحة رقم
مجموعة سمو الأميرة موسى بنت عساف بالرياض	مكان الحفظ
٧٢٤	رقم السجل
الحديد والخشب	مادة الصناعة
تدرس وتنتشر لأول مرة	النشر
طول الماسورة ٨٢ سم تقريباً و يبلغ حجم كعبها ٤٢ سم تقريباً.	المقاييس
محمد بن رشيد (١٢٩٠-١٣١٥هـ/١٨٧٣-١٨٩٧م)	التاريخ

#### الوصف:

بندقية بارود تتكون من ماسورة معدنية ودبشك خشبي ذات ماسورة طولية تحمل كتابات بإسم محمد

بن رشيد

**الدبشك:** من الخشب وينتهي بشكل نصف دائري مزخرف بسبع أشرطة من الحلقات المعدنية من أسفل لأعلى، فالشريط الأول من أسفل عبارة عن خطوط طولية متوازية، يليه الشريط الثاني عبارة عن أربع دوائر يفصلهما ثلاث خطوط طولية، أما الشريط الثالث من أسفل لأعلى وهو أعرض الأشرطة ويتوسطه دائرة تملئها وريدة سداية البتلات سقط منها بعض الحلقات ويحيط بها خطوط من الحلقات المتوازية، الشريط الرابع يشبه الشريط الثاني ومكون من ثلاث دوائر يفصلهما شريطين، أما الشريط الخامس فمقسم إلى ثلاث صفوف من المربعات، ينتهي من أعلى بالشريط السادس وهو عبارة عن صفين من المربعات.

**وسط البندقية:** هي منطقة الزناد وسجل عليها كتابات بخط النسخ تحمل إسم "محمد بن رشيد" وأسفله "١٣١٣هـ" ويرجح أنه تاريخ تجميع البندقية .

**الماسورة:** مزخرفة بثلاث دوائر كل دائرة منهما مكونة من دائرتين متوازيتين متحدتي المركز ويربط

بينهما خط من الحلقات الطولية، وهذه الزخرفة تشبه هدف النيشان

بندقية	التحفة
٢	لوحة رقم
مجموعة سمو الأميرة موسى بنت عساف بالرياض	مكان الحفظ
٧٢٥	رقم السجل
الحديد والخشب	مادة الصناعة
تدرس وتنتشر لأول مرة	النشر
طول الماسورة ١٢٣٥ سم تقريباً و يبلغ حجم الكعب ٣٠ سم تقريباً	المقاييس

التاريخ	محمد بن رشيد (١٢٩٠-١٣١٥هـ/١٨٧٣-١٨٩٧م)
---------	---------------------------------------

**الوصف:**

بنندقية بارود تتكون من ماسورة معدنية ودبشك خشبي ذات ماسورة طولية تحمل كتابات بإسم محمد بن رشيد وكتابات باللغة التركية القديمة.

**الدبشك:** من الخشب على شكل نصف دائرى، مزخرفة بسبع أشرطة من الحلقات المعدنية على شكل خطوط زجاجية تتسع من أسفل وتضيق كلما إتجهنا لأعلى وتكون أشكال مثلثات متعاكسة، تنتهى من أعلى بمثلث قاعدته لأسفل ورأسه لأعلى  
**وسط البندقية:** من المعدن، خالية من الزخارف.

**الماسورة:** من المعدن ويعلوها جزء معدنى يمثل اتجاه التصويب لتسهيل التصويب على حامل البندقية وترتكز المسافورة على قطعة خشبية مزخرفة من الداخل للخارج بحلقة معدنية من النحاس على شكل بيضاوى يحده شريطين من النقاط المتماسمة وينتهى كل اتجاه منهما بوريدة سداسية البتلات يعلوها دائرة صغيرة من المعدن على أعلى وأسفل.

الماسورة مسجل عليها كتابات باللغة التركية القديمة "أوبر ند ورفده مازور سلاح فابريقه سي" وترجمتها صنعت فى مصنع السلاح "بروندو" وهى ماركة معروفة فى العصر العثمانى وتاريخ ١٣٠٩ ، وعلى الجانب الآخر تحمل إسم محمد بن رشيد

التحفة	بنندقية
لوحة رقم	٣
مكان الحفظ	مجموعة سمو الأميرة موضي بنت عساف بالرياض
رقم السجل	٧٢٦
مادة الصناعة	الحديد والخشب
النشر	تدرس وتنتشر لأول مرة
المقاييس	طول الماسورة ١٢٣٥ سم تقريباً و يبلغ حجم الكعب ٣٠ سم تقريباً
التاريخ	محمد بن رشيد (١٢٩٠-١٣١٥هـ/١٨٧٣-١٨٩٧م)

**الوصف:**

بنندقية بارود تتكون من ماسورة معدنية ودبشك خشبي ذات ماسورة طولية تحمل كتابات بإسم محمد بن رشيد وكتابات باللغة التركية القديمة، وتشابه مع البندقية السابقة وتختلف فقط فى التاريخ المدون على الماسورة هنا رقم (١٣١١هـ)

التحفة	بنندقية
لوحة رقم	٤

بنادق عائلة آل رشيد بالسعودية (مجموعة سمو الأميرة موضى بنت عساف  
بالرياض)

مكان الحفظ	مجموعة سمو الأميرة موضى بنت عساف بالرياض
رقم السجل	٧٢٧
مادة الصناعة	الحديد والخشب
النشر	تدرس وتنتشر لأول مرة
المقاييس	طول الماسورة ٨٦ سم تقريباً و يبلغ حجم الكعب ٣٥ سم تقريباً.
التاريخ	عبدالعزیز بن رشيد (١٣١٥-١٣٢٥هـ/١٨٩٧-١٩٠٧م)

الوصف:

بنندقية بارود تتكون من ماسورة معدنية ودبشك خشبي ذات ماسورة طولية تحمل كتابات بإسم  
عبدالعزیز بن رشيد.

**الدبشك:** من الخشب على شكل نصف دائري ، مزخرفة بصفيين من الحلقات المعدنية الدائرية وهي عبارة  
عن مسمار ضغط مرصوص  
**وسط البنندقية:** خالية من الزخارف

**الماسورة:** مسجل عليها كتابات بخط النسخ إسم الأمير عبدالعزیز بن سعود

التحفة	بنندقية
لوحة رقم	٥
مكان الحفظ	مجموعة سمو الأميرة موضى بنت عساف بالرياض
رقم السجل	٧٢٨
مادة الصناعة	الحديد والخشب
النشر	تدرس وتنتشر لأول مرة
المقاييس	يبلغ طول الماسورة ٨٦ سم تقريباً و يبلغ حجم الكعب ٣٥ سم تقريباً.
التاريخ	عبدالعزیز بن رشيد (١٣١٥-١٣٢٥هـ/١٨٩٧-١٩٠٧م)

الوصف:

بنندقية بارود تتكون من ماسورة معدنية ودبشك خشبي ذات ماسورة طولية تحمل كتابات بإسم  
عبدالعزیز بن رشيد.

**الدبشك:** من الخشب، خال من الزخارف  
**وسط البنندقية:** من المعدن، يوجد به الزناد وخال من الزخارف ويوضح به لحام حديث  
**الماسورة:** خالية من الزخارف، مسجل فيه إسم الأمير عبد العزیز بن سعود.

التحفة	بنندقية
--------	---------

٦	لوحة رقم
مجموعة الأميرة موسى بنت عساف بالرياض	مكان الحفظ
٧٣٤	رقم السجل
الحديد والخشب	مادة الصناعة
تدرس وتنتشر لأول مرة	النشر
يبلغ طول الماسورة ٨٥ سم تقريباً و حجم الكعب ٢٩,٥ سم تقريباً.	المقاييس
سعود بن رشيد (١٣١٥-١٣٢٥هـ/١٨٩٧-١٩٠٧م) وكتابات تركية عثمانية	التاريخ

### الوصف:

بندقية بارود تتكون من ماسورة معدنية ودبشك خشبي ذات ماسورة طويلة تحمل كتابات بخط النسخ

. بإسم سعود بن رشيد.

الدبشك: من الخشب، خال من الزخارف

وسط البندقية: من المعدن، يوجد به الزناد وخال من الزخارف ويوضح به لحام حديث

الماسورة: خالية من الزخارف، مسجل عيه اسم الأمير عبد العزيز بن سعود وكتابات تركية عثمانية قديمة "تفك فابريكة سى" وتعنى صنعت هذه البندقية وكلكة استانبول فبذلك تحمل إسم الأمير الذى صنعت من أجله البندقية ومكان الصنع وهو استانبول وتاريخ الصنع عام ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م

### الدراسة التحليلية

#### البندقية:

عرفت البندقية بأنها قناة جوفاء كانوا يرمون بها البندق، وتشبهها بها عرفت البندقية التي تطلق

المقدوفات بقوة الدفع الناتجة عن انفجار البارود داخلها<sup>(١)</sup>.

وتعددت أسماء البنادق حيث عرفت فى العصر المملوكى بإسم الأرقبوصة وفى العصر العثمانى

بإسم البارودة وتفتك، وإسم البندقية مأخوذ من اسم مدينة بفينيسيا التي عرفت باسم "البندقية" ربما لشهرتها فى ٧٦٧هـ/ ١٣٦٥م.

عرفت البندقية فى أخريات دولة المماليك الجراكسة بأسم "الأرقبوصة"؛ بعد أن أهدي أحد المغارية

أول "بندقية" إلی السلطان المملوكي قانصوه الغوري وذكر له أنها السلاح الذي ظهر فى بلاد الأفرنج. واستخدمته كل بلاد ٩٠٦-٩٢٢هـ/ ١٥٠٠-١٥١٦م بأوروبا ومنها تركيا العثمانية التي توسعت فى

(١) جورج ميري: لغة العرب، معجم مطول للغة العربية ومصطلحاتها الحديثة ج١ مكتبة لبنان، ط١، ١٩٩٣م، ص ١١٧؛ دراسات فى آثار الوطن العربي ٢: صناعة البنادق وآلية تشغيلها فى العصر العثمانى، ص ١٠٣٠.

استخدامه على نطاق هائل والذي ساعدهم على هزيمة الصفويين والإطاحة بسلطنة المماليك في مصر التي أهملت ما لهذا السلاح من تأثير فعال في المعارك.

### أجزاء البندقية:

لكي يتم صناعة البندقية كانت تمر بعدد من المراحل أولهما الفريق الهندسي الذي يصمم البندقية ويحدد طرازها، وتتقسم صناعتها إلي جزء بالمعدن والآخر بالخشب فلكل منهما صناعه ثم يتم تجميع البندقية

### أولا الأجزاء المعدنية:

#### أ- الماسورة:

عرفت بإسم الجعبة والأنبوبة أيضا <sup>(١)</sup>، هي عبارة عن قطعة طويلة من المعدن مفرغة من الداخل كهيئة الأنبوب ومكونة من أربع أجزاء الأول هو: الماسورة، والثاني: النشان الخلفي ويقع خلف الماسورة ويتقدم جهاز الإشعال، والثالث: ذبابة البندقية وتقع في الطرف الأمامي للماسورة، والرابع: حامل المدك وهو عبارة عن مكان معد أسفل البندقية لحفظ مدك البندقية فيه <sup>(٢)</sup>.

كان أسلوب صناعه الماسورة يتم داخل ورش الحدادين بعد تقطيع الحديد إلي أجزاء يتم تسخينها في "الكور" حتى درجة الأحمر ثم يتم استعمال المطرقة لتدويرها على قائم معدني تأخذ هيئته، ثم يتم إجراء عملية اللحام لوصل الفاصل ليكتمل أستدارة المأسورة ذات الهيئة الدائرية، ويتم الطرق عليها وتساويتها حتى تصبح مستوية بجميع إتجاهات الماسورة لابد أن تستقيم وسعاً وضيقاً وأن يتم تثبيتها فوق الجزء الخشبي بإحكام من خلال كوابيش معدنية يتم تثبيتها بمسامير في الجسم الخشبي <sup>(٣)</sup>.

#### ب-الزناد:

يسمى الطارق المعدني، وهو عبارة عن قطعة من المعدن متصلة بدورها بجهاز الإشعال ويجذبها للوراء تتم عملية الإشعال، وكان هذا الجزء مستحدث منذ بداية النصف الأول من القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي <sup>(٤)</sup>، يأخذ هيئة قوسية للداخل بحيث يمكن الضغط بإصبع واحد هو

(١) أحمد الشنتناوي: دائرة المعارف الإسلامية كتاب الشعب، ط ١، ٢٠٠٣م، ص ١١

(٢) منى علي محمد إبراهيم عمريه: الأسلحة النارية الشخصية منذ العصر العثماني حتى نهاية عصر أسرة محمد علي دراسة اثارية فنية في ضوء المجموعة المحفوظة بالمتحف الحربي ومتحف قصر عابدين بالقاهرة، رسالة ماجستير، غير منشورة، ٢٠٢٢ م، ص ٢٧

(٣) دراسات في آثار الوطن العربي ٢ : صناعة البنادق، ص ١٠٣٦

(٤) منى علي: الأسلحة النارية الشخصية، ص ٢٦



السبابة ليبدأ عمل جهاز الإشعال وهذا الجزء يتصل بمحور إرتكاز داخل الجزء الخشبي للبندقية، يخرج منه قضيب معدني يتصل خارج الجسم الخشبي بفكين معدنيين لتثبيت حجر الزناد "المقداح" (١) ، ويحيط بالزناد قوس يسمى قنطرة الزناد وتصنع بورشة أحجار الزناد (٢).

#### ج - جهاز الإشعال:

الجهاز المخصص لعملية إشعال البارود لإطلاق قذائف البارود وقد انقسم إلى نوعين (جهاز الفتيل المشتعل، وجهاز قفل جر الصوان) (٣).

وقد تطورت طريقة إشعال البارود من الأسلوب البدائي الأول المستعمل في بندقية الفتيل، على هذا الأسلوب المبتكر والذي بدأ استعماله منذ النصف الثاني من القرن الرابع عشر الميلادي حتى منتصف القرن التاسع عشر حيث أبتكرت طريقة أخرى فى إحداث الإشعال وهي الكبسولة (٤).

#### د - المدك:

وهو عبارة عن عصا طويلة لإدخال مسحوق البارود للخزانة، وأحيانا يستخدم الطرف الثاني لتسليك الماسورة، ويحفظ هذا المدك أسفل الماسورة في مكان مخصص له وبالطبع يختلف كل مدك من حيث الشكل والحجم عن الآخر (٥).

أما باقى أجزاء البندقية المصنوعة من الأخشاب هي كالتالى:

#### أ - حامل الماسورة:

جزء خشبي يأخذ هيئة طولية له تجويف علوي يمكن تسميته ببيت الماسورة وينتهي بجزء خشبي مرتفع يسمى الراية (٦)، يتم تسويته حتى يصير أملساً ويأخذ هيئة جزء من دائرة، أو هيئة مضلعة، بينها

(١) دراسات فى آثار الوطن العربي ٢: صناعة البنادق، ص ١٠٣٦ ؛ مؤلف مجهول: الرماية بالمدافع معهد إحياء

المخطوطات العربية ٢٨، فروسية / تيمور مؤرخ لسنة ١٢١٠هـ / ١٧٩٥م ، ص ١٤ .

(٢) دراسات فى آثار الوطن العربي ٢: صناعة البنادق ، ص ١٠٣٦ .

(٣) المصطفى محمد الخراط، : أسلحة المشاة النارية من الإبتكار والتطور من العصر المملوكي إلى نهاية أسرة محمد على، مكتبة الإسكندرية، ط١، ص ١٧٠.

(٤) Brain (M); The Flint Lock Mechanism, <http://www. How Stuff Works. Com/ Flint Lock 2 .htm>, p1-5

(٥) David Harding: weapons, p115

(٦) مؤلف مجهول : الرماية بالمدافع معهد إحياء المخطوطات العربية ، ص ١٥ ، دراسات فى آثار الوطن العربي ٢: صناعة البنادق ، ص ١٠٣٥

أولساً لا ميل فيه حتى تستوي بداخله الماسورة التي تثبت بواسطة كنايش من النحاس أو من الفضة، وهذا الجزء يثبت بواسطة مسمار ذا رأس حادة<sup>(١)</sup>.

الراية: فإنها من الخشب ويرتفع أعلاها رأس الراية التي تعرف بإسم "الناشكان"<sup>(٢)</sup>، و تصنع من المعدن "الحديد الصلب" وهي عبارة عن حلقة معدنية صغيرة يمر منها شعاع العين إلي سن نمة الدبابة أعلي فوهة الماسورة إلي أسفل منتصف الهدف أثناء عملية التشيين<sup>(٣)</sup>.

### ب- المقبض

وهو الجزء الذى يلي الغنداق يتصل به ويبدو مستدقاً عن أعلي الغنداق ويأخذ هيئته؛ وذلك للتمكين من الإمساك بالبندقية وإجراء عملية النشان بدقة<sup>(٤)</sup>.

### ج- مؤخرة البندقية:

تسمى الغنداق والكرنافة والدشبك والقونداق والمؤخرة<sup>(٥)</sup>، وهو الجزء الخلفى من البندقية وعليه يسند منه المحارب عند التصويب، وقد أخذت فى العصر العثمانى أشكال متعددة ويحدد منها شكل البندقية<sup>(٦)</sup>، وأخذ شكل الغنداق يتطور من وقت لآخر، وقد إهتم صانع البنادق بالغنداق أهتماً كبيراً فجاناب الإهتمام الوظيفى أهتم بالشكل والزخارف ويعبر عن الاسلوب الفنى المنتشر فى ذلك العصر والمكان الذى صنعت فيه<sup>(٧)</sup>، كما عرف صانع الغنداق بالعصر العثمانى بإسم بالغندقجى أو الفندقجى<sup>(٨)</sup>.

### المواد الخام:

صنعت أجزاء البندقية من مادتى الأخشاب والمعادن

### أولاً: المعادن

(١) Alexander (D); The Arts of War ( Armas and Armour of the 7 Th to 19 Th Centuries .

Vol., xxi , Oxford,1992,P.123

(٢) أحمد السعيد سليمان : تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل دار المعارف ، ١٩٧٩م ، ص ١٩٠ .

(٣) دراسات فى اثار الوطن العربي ٢ : صناعة البنادق ، ص ١٠٣٥ .

(٤) دراسات فى اثار الوطن العربي ٢: صناعة البنادق، ص ١٠٣٥ .

(٥) محمد شكري : قانون تعليم النشان .مخطوط دار الكتب ٤٢/ فروسية تيمور مؤرخ بسنة ١٢٨٧هـ / ١٨٧٠م ، ص

٤٢ ؛ دراسات فى اثار الوطن العربي ٢: صناعة البنادق، ص ١٠٣٥ .

(٦) North (A); An Introduction to Islamic Armas. England, 1985.P19

دراسات فى اثار الوطن العربي ٢: صناعة البنادق، ص ١٠٣٥؛ دار الوثائق القومية ، دفتر ٦٢، معية تركى، ٨شوال

١٢٥١هـ/١٨٣٥م وثيقة ٢٤٢.

(٧) دراسات فى اثار الوطن العربي ٢: صناعة البنادق ، ص ١٠٣٦؛ المصطفى الخراط: أسلحة المشاة النارية ، ص ٢٨

(٨) منى على: الأسلحة النارية الشخصية ، ص ٢٦ .

دخلت فى صناعة البنادق أنواع كثيرة من المعادن حسب الإستخدام ومنهم الحديد والنحاس والذهب والفضة، وكان فلز الحديد من المعادن الأكثر أهمية والتي شكلت أساس صناعة البندقية أما المعادن الأخرى فقد دخلت فى مجال الزخرفة.

ومن أنواع الحديد هو الحديد الروسي والحديد الإنجليزي، وأن الحديد الإنجليزي كان أفضل من الحديد الروسي وكان يطلق عليه "لوعومور" الموافق لعمل الماسورات بالبنادق (١).

### ثانياً: الأخشاب

الخشب المأخوذ من شجر الزنزلخت (الصنوبر) (٢)، والخشب الرومي الوارد من أسطنبول، والخشب الوارد من الشام، وبعض الأخشاب الواردة من السودان (٣)

### الصناع:

فقد تعدد الصناع الذين يصنعون البندقية على حسب المادة الخام والجزء المصنوع للبندقية. فالأجزاء المعدنية تخصص فى صناعتها الحدادين كالماسورة والزناد والقداحة، ويعرفون بأنهم صناع الحداده الدقيقة (٤)، ولكن أحجار الزناد لها ورشة خاصة، كما يوجد مصانع يوجد بها مراجل نحاسية لصهر الحديد وسبكه، ويوجد بها مقصات ومراجل وأزميلات، وكان لمصنع الزناد مصنع منفصل خاص بنفسه يسمى مصنع الأزندة (٥).

كما كان يوجد ورش خاصة لصناعة وزنات البارود أو مكابيل ذات عيارات مختلفة يحسب بها حجم البارود المقذوف داخل البندقية، وكان يصنع من النحاس بحيث يوضع بها البارود، ثم تملأ به الخرطيش التي توضع فى ماسورة البندقية لدفع المقذوف الذي يتناسب حجمه مع كمية البارود الموضوعه فى الخرطوش (٦).

أما الأجزاء الخشبية فتخصص فى صنعها النجارين ومنهم القونداجية و صناع البنادق و التفنكجي أوسطه جى.

### أ- القونداجية

- (١) دراسات فى آثار الوطن العربي ٢: صناعة البنادق ، ص ١٠٣٢
- (٢) دار الوثائق القومية: دفتر ٢٨، معية تركى، ١٧ ربيع الأول ١٢٥٢هـ/١٨٣٦م، وثيقة ٩١١.
- (٣) دراسات فى آثار الوطن العربي ٢: صناعة البنادق، ص ١٠٣٣.
- (٤) دار الوثائق القومية : محفظة ١٤، معية تركى، ١٥ ربيع الأول ١٢٥٢هـ/١٨٣٦م، وثيقة ٢٣٤.
- (٥) دراسات فى آثار الوطن العربي ٢: صناعة البنادق، ص ١٠٣٤.
- (٦) دراسات فى آثار الوطن العربي ٢: صناعة البنادق، ص ١٠٣٤.

ويأتى أسمها من الكلمة التركية قونداق، هي بمعنى القماط وكعب البندقية أو مؤخرة البندقية، وقد  
الحقت بها جى للنسبة إلى الصنعة وهو المتخصصة في صنع مؤخرات البنادق أو كعب البندقية<sup>(١)</sup>.

### ب- صانع مقبض البندقية:

هو صانع الجزء المقوس الذى يلي مؤخرة البندقية والمتصل بزنادها والذي يتم مسك البندقية منه  
حال عملية التنشين؛ وهذا الجزء قد تخصص في صنعه طائفة من النجارين عرفوا بصناع مقابض  
البنادق؛ لأن تنفيذه يستوجب مراعاة النسب الهندسية لبقية الأجزاء المكونة للبندقية.

### ج- التفنجي أوسطة جى

وهو الصانع الذى يقوم بتجميع أجزاء البندقية الخشبية والمعدنية وتكوين شكلها النهائى، كلمة  
"التفنجي" بمصنع صانع البنادق، وكلمة "أوسطة جى" بالعربي تعنى الأسطى الذى وصل للإحترافية<sup>(٢)</sup>.  
أنواع البنادق:

### بنادق الموسكيت:

نتيجة لثقل حجم بنادق الأرقبوص وصعوبة حملها فحاولها انتاج بنادق أخف بالحجم فتم صنع  
بنادق الموسكيت لتسهيل التعامل بها وتطوير جهاز الإشعال وبدأت بنادق الموسكيت في الإنتشار منذ  
القرن ١٠ هـ / ١٦ م حتى اصبحت هى الأساسية فى القرن ١٦ هـ / ١٠ م<sup>(٣)</sup>، وكلمة موسكيت تعنى وسيلة  
إطلاق النار بسرعة محددة وأصبح لفظ موسكيت تقنياً يرمز إلى مهارة استخدام البنادق من حيث سرعة  
تعميرها وإشعالها وإطلاق قذائفها<sup>(٤)</sup>، وتنقسم إلى نوعين من حيث جهاز الإشعال وهما (الأول: بالماتش  
لوك، الثانى: الفلنت لوك).

### أولاً : الماتش لوك:

يعتمد هذا الطراز على إيجاد حلقة وصل بين البارود وطريقة إشعاله بالنقاب.  
والفتيل عبارة عن مادة ليفية تتقع في مواد تشتعل بمجرد ملامستها للهب، ويتم وضع طرفها  
بمسحوق البارود والطرف الآخر يتم إشعاله فيسير اللهب في الفتيل حتى يصل إلى مسحوق البارود  
فينفجر البارود وتتطلق القذيفة<sup>(٥)</sup>.

(١) منى على : الأسلحة النارية الشخصية، ص ٢٦ .

(٢) دراسات فى اثار الوطن العربي ٢: صناعة البنادق، ص ١٠٣٤.

(٣) Obert E.: firearms of the Islamic world in the tareq Rajab Museum, Kuwait, tauris, 1995,  
p 44

(٤) منى على : الأسلحة النارية الشخصية، ص ٢٤.

(٥) مونتجمري (الفيلد مارشال مونتجمري): الحرب عبر التاريخ، تعريب وتعليق العميد(فتحي عبدالله النمر)، مكتبة الأنجلو  
المصرية، ط ١، مجلد ٣، ص ٣٠٦.

## ثانياً: طراز قفل حجر الصوان أو مايسمى الفلنت لوك

وهو نفس طريقة إشعال الماتش لوك ولكن مختلفة فتم تبديل الفتيل بالحجر الصوان مع إستحداث لوحة معدنية صلبة تعمل على حدوث شرر نتيجة إحتكاكها بحجر الصوان فيشتعل البارود وتتطلق القذيفة وهذه الطريقة هي المتبعة في جميع أنواع بنادق حجر الصوان<sup>(١)</sup>.  
وتتنمى إليها المجموعة موضوع البحث

### آلية التشغيل:

تستخدم البنادق وإشعالها بمادة البارود الذى بدأ إستخدامه منذ القرن الثالث عشر /السابع الهجرى<sup>(٢)</sup>، وهو عبارة عن الفحم النباتي المأخوذ من أشجار الصفصاف، والتوت، والحطب الرومي، والترمس، حيث ييتم تقشير أغصان هذه الأشجار، ويتم إنتاج الفحم النباتي منها، ثم يضاف إلى المادة الناتجة مادة نترات البوتاسيوم المعبر عنها وتسمى "الملحة"<sup>(٣)</sup> ويضاف إليها الكبريت وبذلك يبدأ العمل بالبارود ويختلف في قوته حسب كمية المواد المضافة.

طريقة عمل البنادق ذات الفتيل تتم بداية من صنع الفتيل من القطن المفتول من ثلاث أو أربع خيوط وتذاب فى ماء مغلى ثم تغمس بملح البارود ثم فى مسحوق البارود ويتم إدخال الفتيل فى الثقب المخصص له بالبندقية حتى تصل إلى نهاية الماسورة<sup>(٤)</sup>، ويستعمل المدك لإدخال البارود ويتم إشعال الفتيل من الخارج بالكبريت، فتصل النار إلى مسحوق البارود، فتتفجر مادة نترات البوتاسيوم وينتج عن انفجارها قوة هائلة تدفع المقذوف إلى الخارج متجهاً إلى هدفه.

أما البنادق بنظام القداح فهي أحدث وساعدت من الإنتهاء على إحتمالية حرق البندقية من البارود المشتعل إضافة إلى أن الطقس الممطر كان يؤدي إلى تعطيل الفتيل عن العمل، تولد الشرارة يتم من خلال جهاز الإشعال مع استعمال الفتيل ذاته وإدخال النار إلى البارود من خلال انتقال الشرارة إلى الفتيل المشبع البارود، والكبريت وإحداث الشرارة يتم تجهيز قطعة من الصوان يتم تثبيتها في الفكين المتصلين "بالزناد" المتصل بنقطة ارتكاز داخلية<sup>(٥)</sup> فعند الضغط علي الزناد يتحرك الزناد الداخلي

(١) منى على: الأسلحة النارية الشخصية، ص ٢٤؛ مجموعة من المتخصصين العسكريين : السلاح الخفيف المسدسات

والبنادق والرشاشات أنواعها ومواصفاتها وتاريخها عبر العصور، دار الراتب الجامعية ، ط١٢، ٢٠١٠م ، ص٨٢.

(٢) جمال محفوظ :فن الحرب عند العرب في الجاهلية والإسلام ، موسوعة الحضارة العربية الإسلامية .المؤسسة

العربية للدراسات والنشر بيروت ط ١ ، ١٩٨٧م، ص٧٦-٧٧؛ دراسات فى آثار الوطن العربي، ص ١٠٣٨

(٣) دراسات فى آثار الوطن العربي ٢: صناعة البنادق، ص ١٠٣٨

(٤) دراسات فى آثار الوطن العربي ٢: صناعة البنادق، ص ١٠٣٩.

(٥) Brain (M); The Flint Lock Mechanism, <http://www. How Stuff Works. Com/ Flint Lock 2 .>

المثبت في نقطة الإرتكاز والذي يخرج منه خارج البندقية الفكين القابضين علي الصوانة فيندفع بسرعة ليصطدم بالبيت المعدني فتحدث الشرارة التي يقابلها الفتيل المشبع بالبارود فيشتعل وتنتقل النار من خلال الثقب الموضوع بمؤخرة البندقية الي خزنة البارود الداخلية فينفجر دافعاً المقذوف بقوة إلى الخارج متجهاً إلى الهدف<sup>(١)</sup>.

### تعمير البندقية:

يعتمد حجم البارود أثناء تعمير البندقية بناء على حجم الماسورة نفسها فالماسورة المتسعة يتم تعمييرها بكمية كميرة تناسب حجم المقذوف والمسافة المستهدفة والعكس، ويستخدم مكابيل للبارود تسمى "وزنات" يتم الكيل بها وفقاً لمسافة الرمي المطلوبة، ووفقاً لحجم المقذوف<sup>(٢)</sup>.  
وبطريقة أخرى تتمثل في أخذ القياس المراد الرمي إليه بالنظر إلي المسافة بين الموضع والرامي وتحديدتها من خلال مسطرة البعد وأما الارتفاع فإنه يتم تحديده من خلال "الربع"<sup>(٣)</sup>.

### الدراسة التحليلية

#### أولاً : الزخارف النباتية

##### • الوريدة السداسية

هي عبارة عن دائرة في المنتصف يحيط بها ست بتلات اتخذت إما الشكل الدائري أو البيضوي نفذت بالحفر<sup>(٤)</sup>، بالتفريغ أو الضغط سواء تنبثق من بعض الفروع النباتية، وتزخر زخارف قصر خربة المفجر والذي يرجع إلى عصر هشام بن عبد الملك بكثير من الوريدات السداسية<sup>(٥)</sup>، وظهرت ضمن زخارف المحراب الفاطمي القديم بالجامع الأزهر<sup>(٦)</sup>، وقد شاعت على المعادن الإيرانية وخاصة تلك التي صنعت في خراسان وعلى التكريات الخزفية بالعمائر التي تعود إلى العصرين

(١) دراسات في آثار الوطن العربي ٢: صناعة البنادق، ص ١٠٣٩؛ السلاح الخفيف: ص ٨٥ .

(٢) دراسات في آثار الوطن العربي ٢: صناعة البنادق، ص ١٠٣٩ .

(٣) دراسات في آثار الوطن العربي ٢ : صناعة البنادق ، ص ١٦ .

(٤) هدى صلاح الدين عمر محمد : التحف المعدنية الإسلامية بخانيات بخارى وخوقند وخيوه خلال القرنين الثاني عشر والثالث عشر الهجريين /الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين (دراسة اثارية فنية) ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية الآثار جامعة القاهرة ، ٢٠١٥ م، ص ٢٢٧

(٥) Creswell,K.A.C: A shourt Account of Early Muslim Arechitecture Revised and supplemented by, James w. Allan printed in great pritian 1989,P.116

(٦) عادل محمد زيادة: الزخارف على العمائر الدينية الفاطمية بالقاهرة وتونس دراسة مقارنة، المجلس القومي للثقافة،

٢٠٠٥ م ، ص ٢١٤ .

الإيلخانى والتميمورى<sup>(١)</sup>، كما ظهرت فى إيران على كثير من الفنون التطبيقية مثل سلطانية من البرونز المكفت بالفضة والتي ترجع إلى القرن ٧هـ / ١٣م<sup>(٢)</sup>، كما ظهرت على النقود التي ترجع إلى العصر المملوكى بمصر وسوريا، وتعد الوريدة السداسية أحد أهم وأكثر العناصر التي زخرفت بها النقود والعناصر المعمارية المملوكية، وأستمرت فى العصر العثمانى وعصر أسرة محمد على<sup>(٣)</sup>. وردت على منطقة الغنداق باللوحه رقم ١.

### ● ثانياً : الزخارف الهندسية

#### ● النقاط المتناسية

هى مركز الدائرة الذى تكمن فيه القدرة الكاملة للإنتشار<sup>(٤)</sup>، عبارة عن أشكال كروية بارزة أو غائرة تنتظم فى خط أفقى أو رأسى أو دائرى فى هيئة تشبة حبات الخرز أو السبحة أو حبات اللؤلؤ، وتوضع مصفوفة بجانب بعضها البعض لتكون إطار الزخرفة أو تكون وحدة زخرفية قائمة بذاتها أو مشتركة مع زخارف أخرى<sup>(٥)</sup>، وأحياناً كانت تشغل الفراغ بين شريط من المعينات.

وكانت بداية ظهورها فى الفن الساسانى، حيث وجدت على كثير من الفنون التطبيقية وشاع إستخدامها إما متصلة بجوار بعضها أو منفصلة<sup>(٦)</sup>، ومثل ذلك ظهورها على كلا من تغطى تاج الملك الساسانى أردشير الأول ( ٢٢٤ - ٢٤١ م ) وتاج الملك شابور الثالث ( ٣٨٣ - ٣٨٨ م )<sup>(٧)</sup>. فى العصر الإسلامى كانت بداية ظهوره بالعصر الفاطمى على لوحة جصية فى حمام فاطمى محفوظ فى متحف الفن الإسلامى<sup>(٨)</sup> قوام وحدتها الزخرفية أمير جالس ممسكاً فى يده كأساً للشرب ويمتد

(١) جمال صفوت: العماير الدينية فى غرب الأناضول، مخطوط رسالة دكتوراه غير منشورة، مقدمة لكلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩م ، ص ٤٤٥.

(٢) Ralph Pinder-Wilson., Islamic Metal Work, of the Eight of The Fifteenth Century in the keir Collection ,London,1976,No67 p.21

(٣) إيناس صبرى على: الصديرات والصوانى المعدنية الإسلامية، مخطوط رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا ، ٢٠٢٢م ، ص ٢١١ .

(٤) عزه عبد المعطى: الزخرفة على التحف الفنية فى مصر الإسلامية حتى نهاية القرن الرابع الهجرى العاشر الميلادى، مخطوط رسالة دكتوراه غير منشورة، مقدمة لكلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣م ، ص ١٣٩.

(٥) ناصر بن على بن عيضة الحارثى: تحف الأوانى والأدوات المعدنية فى العصر العثمانى "دراسة فنية حضارية" ،مخطوط رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، ١٩٨٩م ، ص ٣٤٢

(٦) عصام عادل الفرماوى: بيوت القهوة وأدواتها فى مصر من القرن ١٠ هـ / ١٦م وحتى نهاية القرن ١٣ هـ / ١٩م "دراسة أثرية حضارية"، مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة لكلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٨م، ص ٢٣٢.

(٧) زينب سيد رمضان: تاريخ الفنون "الفن الساسانى"، القاهرة، ٢٠٠٣م ، ص ٣٩ - ٢٩٧، شكل ( ١-٢ ).

حول الرسم الأدمى شريط من حبات اللؤلؤ، و فى العصر العباسى على قفل أخذ شكل كلب يرجع إلى  
القرن ٣ هـ / ٩م محفوظ بالمتحف الوطنى بدمشق<sup>(٢)</sup>.

وردت على اللوحة رقم ١ بمنطقة الغدناق و لوحة ٢ و ٣ بالماسورة

### • الخطوط الزجراجية

يطلق عليه بعض الفنانون اسم موج البحر<sup>(٣)</sup>، زهى عبارة عن خطوط منكسرة أو متعرجة تنفذ  
بالتكرار أفقياً، أو رأسياً، على هيئة ثمانيات وسبعات متشابكة مع بعضها البعض، أو خطوط مائلة مكرره  
، فى شريط زخرف وهى تشبه الدالات المتتابعة لذلك عرفت بالزخرفة الدالية<sup>(٤)</sup>، وتسمى عند الأتراك  
Atlama، وتعرف فى الفن الإسلامى بإسم زجراج، تعرف فى خانيات بخارى وخيوه وسمرقند لدى  
النقاشين بإسم "ألون إيزى"، بمعنى آثار الثعبان لأنها تشبه فى شكلها النهائي آثار زحف الثعبان على  
الرمال<sup>(٥)</sup>.

عرفت هذه الزخرفة منذ بداية العصر الإسلامى وظهرت على مبخرة برونزية علي شكل بطة ترجع  
إلى القرنين (١-٢ هـ / ٧-٨م)<sup>(٦)</sup>، ويذكر دكتور محمود أن أقدم أمثلة ظهرت عليها هذه الزخرفة هى  
حشوة خشبية محفوظة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة ترجع إلى القرن ٣ أو ٤ هـ / ٩ أو ١٠م (ولكن دكتور  
فى رسالة أسيا الوسطى ذكر مثل أقدم منه تاريخياً)، وفى العصر المملوكى الجركسى فكانت هذه

(١) رقم التسجيل: ١٢٨٨؛ زينب سيد رمضان: زخارف التحف المعدنية السلجوقية بإيران "دراسة أثرية فنية"، مخطوط  
رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا، ١٩٩٩م، ص ١٤٠.

(٢) رقم التسجيل: ١٤٠٤٥؛ ميشلين شحادة أبو سكة: التحف المعدنية الإسلامية المحفوظة بمتحفى دمشق وحلب،  
مخطوط رسالة دكتوراه غير منشورة، مقدمة لكلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩م، ص ٨٤، لوحة رقم (٤٥).

(٣) محمود رشدى سالم جبيل: تحف أسيا الوسطى الخشبية خلال القرنين الثانى عشر والثالث عشر الهجريين / الثامن  
عشر والتاسع عشر الميلاديين المحفوظة بمتاحف مدينة طقشند، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، ٢٠١١م،  
ص ١١٨.

(٤) ناصر بن على الحارثى: تحف وأوانى والأدوات المعدنية، ص ٢١٨

(٥) حسن الباشا: موسوعة العماره والآثار والفنون الإسلامية، الطبعة الأولى، أوراق شرقية للطباعة والنشر، ١٩٩٩م، ص  
٩٩؛ شادية عبد العزيز الدسوقي: أشغال الخشب فى العمائر الدينية العثمانية بمدينة القاهرة، ١٩٨٣م، ص ٣٠٣ -  
ص ٣٠٦؛ ناصر بن على الحارثى: تحف الأوانى، ص ٣١٨؛ أحمد محمد عيسى: مصطلحات الفن الإسلامى، معجم  
مشروح بالصور، إستانبول، ١٩٩٤م، ص ١٩٤.

(٦) هدى صلاح: التحف المعدنية بخانيات بخارى وسمرقند وخيوه، ص ٧٤٠

(٧) زكى محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية، مطبعة جامعة القاهرة، ١٩٥٦م، شكل ٤٤٤



الزخرفة هي المفضلة من الزخارف الهندسية على كلاً من العماثر والفنون التطبيقية<sup>(١)</sup>، وفى العصر العثمانى زخرفت على سقف سبيل خسرو باشا، وعلى طاوية محراب مسجد داود باشا، وعلى واجهة سبيل وكالة جال الدين الذهبى<sup>(٢)</sup>.

وردت على الغدائق باللوحات رقم ٣ و٢.

#### • النجمة السداسية

عبارة عن مثلثين متداخلين أحدهما مقلوب والآخر معدول، ويتألف من ست أضلاع ، وتتكون من تقاطع خطوط مائلة بزواوية قدرها ثلاثون درجة مع خطوط رأسية فى أماكن محدودة ذات مسافات معينة، وتشكل أهمية خاصة لدى اليهود منذ زمن قريب ويرون أن المثلث الأول هو رمز للوجود اليهودى والمثلث الهرمى الثانى المقلوب هو رمزاً للوجود الغنسانى وبهذا فإن النجمة تعبر لديهم عن سيطرة اليهود على العالم، ويعبرون أن رأس كل من المثلثين يمثل قطب المادة والطاقة، وفى العصر الإسلامى وجد على منبر القيروان بتونس ٩٣٠/٢م<sup>(٣)</sup>، ويوجد فى العصر المملوكى على الباب الرئيسى لهرم العمارة الإسلامىة وهو جامع السلطان حسن، أما فى العصر العثمانى فأطلقوا عليه إسم خاتم سليمان حيث أن لها وظيفتان أساسيتان إحداهما زخرفية والأخرى دينية<sup>(٤)</sup>، واستخدمها العثمانيون شعاراً لعام<sup>(٥)</sup>، وتحد الكلمات التركىة باللوحات رقم ٢ و٣.

#### ثالثاً: الكتابات

#### • خط النسخ\_أشكال رقم (١، ٣، ٤):

ويسمى الخط المدور، البديع، المقور، المدور، والمحقق، وسمى بهذا الإسم لإستخداماته فى المراسلات والمعاملات التجارية واستنساخ الكتب<sup>(٦)</sup>، وأيضاً كان يسمى النسخى، وقد ورد فى القرآن الكريم، وعرف فى زمن المأمون بإسم خط النساخ، وسمى بالنسخ لأن نسخ به القرآن الكريم والكتب، ويتميز بإستدارة وليونة حروفه<sup>(٧)</sup>.

(١) إيناس صبرى على: الأباريق المعدنية فى العصر الإسلامى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا ٢٠١٥م، ص ١٢١.

(٢) إبراهيم إبراهيم السيد الخولى: الزخارف النباتية والهندسية على العماثر والتحف فى العصر الإسلامى، رسالة ماجستير، جامعة طنطا، كلية الآداب، ٢٠٠٦م، ص ٢٤٤

(٣) زكى محمد حسن: الاطلس، ش ٦

(٤) ناصر بن على الحارثى: التحف المعدنية العثمانية المحفوظة بالمتحف الوطنى للآثار القديمة، ص ٣٤١

(٥) محمد هاشم أبو طربوش: العماثر الإسلامىة المدنية الباقية بسوهاج وقتنا منذ بداية العصر العثمانى حتى نهاية القرن

١٣ هـ / ١٩م، دراسة آثارىة معمارىة وفنىة، كلية الآداب بسوهاج، جامعة جنوب الوادى، سنة ٢٠٠١م ، ص ٥٩٧.

(٦) هدى صلاح: التحف المعدنية بخانيات بخارى، ص ٧٦٣.

(٧) زينب: زخارف التحف المعدنية، ص ١٥٧

وقد وردت على:

- لوحة ١: سجل على منطقة الزناد إسم الأمير "محمد بن رشيد ١٣١٣"  
لوحة ٢ و ٣: سجل على الماسورة إسم الأمير "حمد بن رشيد"  
لوحة ٤ و ٥: سجل على بداية الماسورة إسم الأمير "عبدالعزیز بن رشيد"  
لوحة رقم ٦: سجل عليها إسم الأمير "سعود بن رشيد" وتاريخ ١٣٢٩.  
● الخط التركي العثماني أشكال رقم ( ٢ ، ٤ )

سجل على بعض البنادق موضوع الدراسة كتابات تركية عثمانية قديمة بحروف عربية، لوحة رقم  
٣ و ٢: سجل على الماسورة "أوبرورنده ماوزر سلاح فابريقة سي ١٣٠٩" والآخرى يختلف عليها التاريخ  
١٣١١" وترجمتها بالعربية "جمعت هذه البندقية بمصنع جمع السلاح<sup>(١)</sup> عام ١٣٠٩، والآخرى ١٣١١".  
لوحة رقم ٦: سجل على منطقة الزناد "تفنك فابريقه سي باستانبول" وترجمتها بالعربية "صنعت هذه  
البندقية باستانبول".

### أهم النتائج:

- تم نشر ست بنادق لم يسبق دراستها ونشرها من قبل وهي ثلاث بنادق تحملان إسم الأمير محمد بن رشيد واثنان يحملان إسم الأمير عبدالعزیز بن رشيد وواحدة تحمل إسم الأمير سعود بن رشيد.
- يوجد من بين المجموعة موضوع البحث أربع بنادق مؤرخة بسنوات الأولى سجل عليها ١٣١٣ والثانية ١٣٠٩ والثالثة ١٣١١ والسادسة ١٣٢٩.
- سجل على البندقية الخاصة بالأمير سعود بن رشيد المؤرخة بعام ١٣٢٩ كتابات بالخط التركي العثماني القديم الذي كان يكتب بالحروف العربية وترجمتها بالعربية صنعت في مصنع جمع السلاح برونده
- ورد كلمة تفنك بالتركية وترجمتها البندقية مما يؤكد انه كان يطلق على البندقية هذا الإسم
- وردت ماركة برونده على بندقيتان
- يلاحظ أن معظم البنادق خالية من الزخرفة
- هناك بندقية أخرى تحمل إسم الأمير عبد العزيز بن سعود
- ومعظم هذه الكتابات التي وردت على هذه البنادق المذكورة بالخط التركي العثماني الذي كان يكتب بالحروف العربي مما يدل على أن بنادق آل رشيد كانت تصنع خصيصاً لأمرأء عائلة آل رشيد وذلك يؤكد قوة العلاقة بين آل رشيد وتركيا حيث كانت تركيا تساعد آل رشيد لمواجهة توغل آل سعود بالجهة الشمالية بالسعودية.

قائمة المصادر والمراجع :

أولاً: المراجع العربية :

- أحمد السعيد سليمان: تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل دار المعارف ، ١٩٧٩م ، ص ١٩٠.
- أحمد الشنتناوى: دائرة المعارف الإسلامية كتاب الشعب، ط ١ ، ٢٠٠٣م.
- أحمد محمد عيسى: مصطلحات الفن الإسلامى، معجم مشروح بالصور، إستانبول، ١٩٩٤م
- جمال محفوظ: فن الحرب عند العرب في الجاهلية والإسلام ، موسوعة الحضارة العربية الإسلامية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت ط ١ ، ١٩٨٧م
- حسن الباشا: موسوعة العماره والآثار والفنون الإسلامية، الطبعة الأولى، أوراق شرقية للطباعة والنشر، ١٩٩٩م.
- دار الوثائق القومية: دفتر ٢٨، معية تركى ، ١٧ ربيع الأول ١٢٥٢هـ/١٨٣٦م، محفظة ١٤، معية تركى، ١٥ ربيع الأول ١٢٥٢هـ/١٨٣٦م، وثيقة ٢٣٤.
- زكى محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية، مطبعة جامعة القاهرة، ١٩٥٦م.
- زينب سيد رمضان: تاريخ الفنون "الفن الساسانى"، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- سليمان بن صالح الدخيل: القول السديد في أخبار إمارة آل رشيد، د. ١، دار اليمامة ١٣٨٦هـ.
- شادية عبد العزيز الدسوقي: أشغال الخشب فى العماثر الدينية العثمانية بمدينة القاهرة، ١٩٨٣م
- عادل محمد زيادة: الزخارف على العماثر الدينية الفاطمية بالقاهرة وتونس دراسة مقارنة، المجلس القومى للثقافة، ٢٠٠٥ م.
- فيصل بن مشعل بن سعود: موجز تأريخ الدولة السعودية (١١٥٧-١٧٤٤ / ١٤٣٨-٢٠١٧)، الطبعة الأولى، جامعة المجمعة ، ٢٠١٨م.
- مجموعة من المتخصصين العسكريين: السلاح الخفيف المسدسات والبنادق والرشاشات أنواعها ومواصفاتها وتاريخها عبر العصور، دار الراتب الجامعية ، ط ١٢، ٢٠١٠م.
- المصطفى محمد الخراط: أسلحة المشاة النارية من الإبتكار والتطور من العصر المملوكي إلى نهاية أسرة محمد على، مكتبة الإسكندرية، ط ٢٠١٠م.
- مؤلف مجهول: الرماية بالمدافع معهد إحياء المخطوطات العربية ٢٨، فروسية / تيمور مؤرخ لسنة ١٢١٠هـ/١٧٩٥م.
- محمد شكري: قانون تعليم النشان . مخطوط دار الكتب ٤٢ / فروسية تيمور مؤرخ بسنة ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م.

ثانياً : الرسائل العلمية :-

- إبراهيم إبراهيم السيد الخولى: الزخارف النباتية والهندسية على العمائر والتحف فى العصر الإسلامى، رسالة ماجستير، جامعة طنطا، كلية الآداب، ٢٠٠٦ م .
- إيناس صبرى على: إيناس صبرى على:
- ✓ الأباريق المعدنية فى العصر الإسلامى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا ٢٠١٥ م.
- ✓ الصديريات والصوانى المعدنية الإسلامية، مخطوط رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا ، ٢٠٢٢ م.
- زينب سيد رمضان: زخارف التحف المعدنية السلجوقية بإيران "دراسة أثرية فنية" ، مخطوط رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا ، ١٩٩٩ م.
- جمال صفوت: العمائر الدينية فى غرب الأناضول، مخطوط رسالة دكتوراه غير منشورة، مقدمة لكلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩ م.
- عزه عبد المعطى: الزخرفة على التحف الفنية فى مصر الإسلامية حتى نهاية القرن الرابع الهجرى العاشر الميلادى، مخطوط رسالة دكتوراة غير منشورة، مقدمة لكلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣ م.
- عصام عادل الفرماوى: بيوت القهوة وأدواتها فى مصر من القرن ١٠ هـ / ١٦ م وحتى نهاية القرن ١٣ هـ / ١٩ م "دراسة أثرية حضارية"، مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة لكلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٨ م.
- محمود رشدى سالم جبيل : تحف آسيا الوسطى الخشبية خلال القرنين الثانى عشر والثالث عشر الهجريين /الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين المحفوظة بمتاحف مدينة طقشند، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة القاهرة ،٢٠١١ م.
- محمد هاشم أبو طربوش: العمائر الإسلامية المدنية الباقية بسوهاج وقنا منذ بداية العصر العثمانى حتى نهاية القرن ١٣ هـ / ١٩ م، دراسة أثرية معمارية وفنية، كلية الآداب بسوهاج، جامعة جنوب الوادى، سنة ٢٠٠١ م.
- منى علي محمد إبراهيم عمرية: الأسلحة النارية الشخصية منذ العصر العثمانى حتى نهاية عصر أسرة محمد على دراسة أثرية فنية فى ضوء المجموعة المحفوظة بالمتحف الحربى ومتحف قصر عابدين بالقاهرة، رسالة ماجستير، غير منشورة ، ٢٠٢٢ م .
- ميشلين شحادة أبو سكة: التحف المعدنية الإسلامية المحفوظة بمتحفى دمشق وحلب، مخطوط رسالة دكتوراه غير منشورة، مقدمة لكلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩ م.

• ناصر بن على بن عيضة الحارثي: تحف الأواني والأدوات المعدنية فى العصر العثمانى "دراسة فنية حضارية" ،مخطوط رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، ١٩٨٩م.

• هدى صلاح الدين عمر محمد : التحف المعدنية الإسلامية بخانيات بخارى وخوقند وخبوه خلال القرنين الثانى عشر والثالث عشر الهجريين /الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين (دراسة اثارية فنية) ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية الاثار جامعة القاهرة ، ٢٠١٥ م.

#### ثالثاً: المراجع العربية :-

• جورج متري: لغة العرب، معجم مطول للغة العربية ومصطلحاتها الحديثة ج امكتبة لبنان، ط١، ١٩٩٣م.

• مونتجمري (الفيلد مارشال مونتجمري) :الحرب عبر التاريخ، تعريب وتعليق العميد(فتحى عبدالله النمر)، مكتبة الأنجلو المصرية، ط١، مجلد ٣ .

#### رابعاً : المراجع الأجنبية :-

Alexander (D); The Arts of War ( Armas and Armour of the 7 Th to 19 Th Centuries . Vol., xxi , Oxford,1992.

Brain (M); The Flint Lock Mechanism, <http://www. How Stuff Works. Com/ Flint Lock 2 . htm>, p1-5.

Creswell,K.A.C: A shourt Account of Early Muslim Arechitecture Revised and supplemented by, James w. Allan printed in great pritian 1989.

David Harding: weapons, an international encyclopedia from5000 b.c to2000a.d London gallery press.

North (A); An Introduction to Islamic Armas. England, 1985.

Ralph Pinder-Wilson., Islamic Metal Work, of the Eight of The Fifteenth Century in the keir Collection ,London,1976,No67.

Robert Elgood: firearms of the Islamic world in the tareq Rajab Museum, Kuwait, tauris, 1995.

## اللوحات:

لوحة رقم (١) :  
بنديقية من الخشب  
والمعدن مسجل عليها  
إسم الأمير محمد بن  
رشيد ١٣١٣ محفوظة  
بمجموعة سمو الأميرة  
موسى بنت عساف  
بالرياض



لوحة رقم (٢):  
بنديقية من الخشب  
والمعدن مسجل عليها  
كتابات تركية عثمانية  
بالحروف العربية وتاريخ  
١٣٠٩ وعلى الجانب  
الأخر إسم الأمير محمد  
بن رشيد.

لوحة رقم (٣): بنديقية  
من الخشب والمعدن  
مسجل عليها كتابات  
تركية عثمانية بالحروف  
العربية وتاريخ ١٣١١  
وعلى الجانب الآخر  
إسم الأمير محمد بن  
رشيد.



لوحة رقم (٤): بندقية  
من الخشب والمعدن  
مسجل عليها إسم  
الأمير عبدالعزيز بن  
رشيد .



لوحة رقم (٥) بندقية  
من الخشب والمعدن  
مسجل عليها إسم  
الأمير عبدالعزيز بن  
رشيد .



لوحة رقم (٦): بندقية  
من الخشب والمعدن  
مسجل عليها كتابات  
تركية عثمانية بالحروف  
العربية وتاريخ ١٣٢٩  
وإسم الأمير سعود بن  
رشيد .

## الأشكال:

شكل رقم (١): إسم الأمير محمد  
بن رشيد ورد على لوحة رقم ١.

اوپرندوز قده ماوزر سلاح فابريقي سي \* سنة ١٣١١

شكل رقم (٢) : كتابات تركية عثمانية بحروف عربية وترجمها صنعت بمصنع السلاح  
ماركة برونودو وورت على لوحات رقم ٢ و٣.

شكل رقم (٣): إسم الأمير  
عبدالعزیز بن رشيد ورد على  
لوحات رقم ٤ و٥.

الامير سعود بن رشيد

نظمت ناهر معوی  
استانبول  
سنة - ١٣٢٩

شكل رقم (٤): ورد إسم الأمير  
سعود بن رشيد بالعربية وكتابات  
تركية ترجمتها صنعت هذه  
البندقية باستانبول ١٣٢٩.